

درس 32 عماد الدين زنكي ونور الدين محمود | سلسلة وتلك

الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

احمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين حمدا يوافي نعم الله علينا ويكافئ مزيده واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

ولقاء متجدد والدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحقيقة الحلقة السابقة كانت حلقة طيبة لان احنا يمكن اردنا ان احنا نربط بين الصليبيين السالفين. مم. والصليبيين المعاصرين ان هم بيحملوا نفس الفكر. نفس الفكر نعم. في - [00:00:17](#)

محاولة الحقد على الاسلام ونهب ثروات الاسلام واسقاط الاسلام من واقع خريطة الدنيا. هم. وكنا قد توصلنا الحقيقة لاسماء حضرتك اضفتها لنا جديدة في امتحانات الاسماء الكثيرة نزام الملك الطوسي. نزام نزام الملك الطوسي اسف واقسنكر - [00:00:37](#)

ثم اتكلمنا عن قلب ارسلان. ايوة ملك وابنه ملك شاه. كان في ابن الفاسد بقى توتوش ابنه. نعم. آآ ثم حضرتك في في خلاصة كده في اخر الحلقة ذكرتنا بعماد الدين زنكي بداية عهد جديد بعد ما الدنيا هبطت شوية ان اتى مجدد. صح - [00:00:54](#)

لهذه الامة يحيي امرها. فهنحب نستكمل مع حضرتك كده الاعداد الذي حدس في هذه الفترة. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو بداية عشان برضو اخوانا المشاهدين والمشاهدات ما ينزعجوش. يعني هذه الاسماء الكثيرة طبعا انا عارف انه من الصعب ان تحفظ من خلال البرنامج - [00:01:14](#)

المطلوب اه من هذا البرنامج حاجتين عشان بس برضو ايه نلم كده دماغنا يعني. المطلوب الحاجة الاولانية ان انا بفتح ابواب عشان بعد كده تكمل دراسة. نعم. يعني ان انا بعد اما عرفت هذه الاسماء لازم اروح ادور في مكتبة مين ملك شدى؟ مين نظام الملك ده؟ شف قصة حياته. مين قال برضه؟ يعني مش هينفعني ان انا اخذ عنه - [00:01:34](#)

معلومة اتقالت في دقيقة او دقيقتين في الحلقة وخلص على كلمة عندنا اسماء كبيرة قوي قوي فده مش هينفع. نعم. فالغرض الاول من هذه الحلقات هو ان انا اتعرف على مفاتيح التغيير واروح بعد كده ادور في قصة حياتها وادرس واعيش مع نفسي مش باقول لك بقى اعيش ساعة وساعتين مناهج حياتي اتغير نتيجة دراسة حياة - [00:01:54](#)

الناس دولت. ده من قلب البيت هتتغير ان شاء الله. البيت هيتغير والمدرسة هتتغير والشارع هيتغير والنادي هيتغير. حتى آآ امور الرياضة لها والله مرجعية في حياة عماد الدين زين كان عليها نعي عليها ان شاء الله - [00:02:14](#)

الله. نعم. يبقى ديت اول حاجة. الحاجة الثانية مهمة جدا في رؤية هذه الحلقات ان انا اخذ بالي من اسباب السقوط واسباب القيادة ده هدنا الاساسي الحقيقة. فانا يعني مش مشكلة لو نسيت اسم اقسام او ملك شاه او الب ارسلان او عبدالله ابن ياسين. افنكر عمل ايه. مزبوط. افنكر طريقته في التغيير - [00:02:24](#)

افنكر ان ربنا سبحانه وتعالى لا ينصر الا من نصره. نعم. افنكر ان ربنا سبحانه وتعالى ينصر من يشاء بالطريقة التي لا يتوقعها انسان. ان نسينا الاسماء فلا ننسى المنهج - [00:02:44](#)

اه المنهج وقواعد التغيير هي دي اهم حاجة بنطلع بها من البرنامج ده يعني. نعم. فبنقول ان عماد الدين زنكي رحمه الله ولد يعني اه في حلب وفي رعاية ابيه اقسومكر لكن للاسف الشديد اقسونكر قتل في يعني آآ مأساة حقيقية وعماد الدين الزنكي عنده عشر

سنوات فقط - 00:02:54

فقط. يعني عماد الدين زنكي اترى يتيم وارجع افتكر عبدالرحمن الناصر. نعم. سبحان الله! وافتكر بقى الشافعي والرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هؤلاء عن مسيرة الحياة ابدأ. نعم. اه عماد الدين الزنكي اه يعني اه فيه مثل حي واضح لما ذكره ربنا سبحانه وتعالى في سورة - 00:03:14

النساء عندما قال وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. نعم. اقصوا انكر اتقى الله وقال القول السديد فحفظ الله رعيته او ابناءه اللي هو كان ابن وحيد اللي هو عماد الدين زنكي حفظه بعد مماته وسخر له الكثير والكثير من - 00:03:34

والسياسيين والتربويين والعسكريين لتربيته. مم. رحمه الله مع ضعفه الشديد لانه كان لسه طفل عنده عشر سنين. نعم. طبعا توتوش ابن البر ارسلان هذا الحاكم الفاسد الظالم اللي قتل اكسونكر استولى على حلب عماد نزيك لم يجد له مكانة في هذه البلد فانتقل من حلب الى فين؟ الى الموصل. الى المكان بقى - 00:03:54

اللي شهد التربية بتاعة نظام الملك الطوسي وتربية ملك شاه. نعم. المدارس النظامية والعلماء فراح اترى في الجو ده. مم. فشرب العلبة من كل يعني اطرافي وشرب القرآن والسنة وامتزجت بدمائه وكيانه وعظامه وكل ذرة لدرجة ان هو اصبح فعلا لا يتكلم الا بما - 00:04:14

يرضي الله عز وجل. مم. ولا يبحث الا عن رضا الله عز وجل. وبدأ اللي يريه زعماء الموصل اللي كانوا اصحاب ابوه قبل كده واللي هم بيقدروا جدا اقسامكم رحمه الله. نعم - 00:04:34

الرجل التقى الورع اللي غير الاوضاع آآ في حلب. رياه واحد اسمه كربوغة وواحد اسمه جاکرمش وواحد اسمه اكسونكر البرسوكي وواحد تاني. نعم. يعني طبعا الاسماء دي كل واحد ليه قصة. نعم. لكن اه يعني وفي الاخر في واحد اسمه مودود. ومودود ده والله محتاج مننا حلقتين ثلاثة اربعة لوحده. نعم. مودود ابن التنتكين. يعني - 00:04:44

عشان بس نعقد الناس اكثر شوية مولود ابن التنتين ده هذا مثال فعلا للقائد المسلم حكيم جدا في السياسة حكيم جدا في الحرب وعنده ورقة عالي جدا وتقوى ورقة قلب عالية جدا. آآ مسك في عماد البنزين كست سبع سنين غير من قرية حياته كلها - 00:05:04 وزرع فيه الحاجات دي كلها واستشهد رحمه الله وترك لنا عماد الدين زنكي شاب آآ عظيم جدا استلم الحكم في سنة آآ خمسمية واحد وعشرين في الموصل يعني بعيد خالص عن عن قصة الصليبيين لحد دلوقتي احنا قصتنا بعيد عن الصليبيين عن ارض الشام عن المشكلة اللي حصل الصليبيين احتلوا - 00:05:24

ويحتلوا اجزاء من تركيا ويحتلوا فلسطين بكاملها فيجي التغيير منين؟ يجي التغيير من الموصل. نعم. من مكان بعيد خالص وديت قاعدة انا نفسي برضو كل مشاهد ومشاهدة يحطها في حلقة في ودنه ان - 00:05:44 لما تحصل ازمة في بلد من البلاد اوعى يكون هنك قاصر على ان التغيير لازم يجي من البلد دية. نعم. ده ممكن ربنا يجيبه من حته تانية بعيدة خالص. ابوة. زي ما شفنا ربنا - 00:05:57

ازاي ناصر دول الطوائف المسلمين اللي كانوا عايشين ممزقين في الاندلس؟ بناس جاية من المغرب او جاية من موريتانيا والسنغال. مم. ازاي ممكن واحد اهل فلسطين والشام في ذلك الوقت في وضع متردي جدا سياسيا واقتصاديا ودينيا وعلميا ربنا بيعت لهم واحد من الموصل. انظر للامر - 00:06:07

طرة شاملة. بص للعالم الاسلامي كله. حتى في الوقت المعاصر. حتى في وقتنا دلوقتي. ممكن ازمة فلسطين تتحل من مصر. ممكن تتحل من السعودية. ممكن تتحل من الاردن قال لي من مكان تاني خالص. وممكن من داخل فلسطين. نعم. لكن اقصد اقول لا تقصر ابدا تحليلك على المكان الذي حدث في الاحداث. عشان نلغي فكرة الحدودية من دماغنا. خالص. انا ما ليش دعوة ده - 00:06:27 ان شاء الله ربنا ينصرهم بحد من عندهم يعني. لا ده ده ممكن يكون لنا دور مباشر. نعم. يعني شف عماد الدين زنكي وهو عايش في الموصل كان دماغه مع الصليبيين في الشام - 00:06:47

وعمال يفكر ليل نهار في الرهى وفي انطاquia وفي طرابلس وفي بيت المقدس الممالك النصرانية التي زرعت في داخل العالم الاسلامي. وبدأ آآ استلم الحكم في آآ يعني في بعد قصة طويلة طبعاً في الموصل وحط قدامه اول ما استلم الحكم قضيتين اساسيتين في حياته لا - [00:06:57](#)

ثالث لهما. القضية الاولى توحيد العالم الاسلامي انا عندي دلوقتي آآ حلب لوحديها ودمشق لوحديها وحمص لوحديها والشيزر لوحديها وحماة طموح عالي يعني اه. قال لك لا لا ده مش هينفع مستحيل يحصل مصر - [00:07:17](#)

بدون وحدة ودي برضو قاعدة لازم الناس تحفظها كويس. مفرقون مشتتون آآ متنازعون مستحيل يكون في نصر. نعم. ولا تنازعوا فتفشلوا واصبروا ان الله مع الصابرين. وده منهج لو احنا نراجع قصة عبدالرحمن الناصر اول حاجة عملها وحد الاندلس. نفسه. يوسف جمع الشمل - [00:07:31](#)

تونس والمغرب والجزاير الواقع المعاصر يا دكتور راغب هنلاقي انه فشلنا كدول عربية ودول مسلمة مع بعض مؤتمر قمة ممكن اقعد ثلاثين سنة عشان افكر ده متخاصم مع ده وده زعلان من ده. صحيح. وبالذات بقى ان المؤتمرات بتتعمل للاسف الشديد على غير منهج الاسلام. اه. فبتتخذ قرارات مخالفة للدين الاسلامي - [00:07:51](#)

كبار اسلامي وربنا مستحيل يبارك في حاجة زي كده. نعم. لكن هنا عماد الدين زنكي حط قدامه القرار الاول الفكرة الاولى الهدف الاول في الاستراتيجية بتاعته ان انا اوحد العالم الاسلامي باقل خسائر ممكنة. بحفظ الارواح على قد ما اقدر ودماء المسلمين على قد ما اقدر. وان انا اقدر اعمل دولة واحدة - [00:08:11](#)

يكون لها زعيم واحد تقدر تحقق نصر على الصليبيين بعد هزائم كثيرة جدا داقتها المسلمين من الصليبيين الهدف الثاني الواضح اللي كان قدامه حرب الصليبيين وحرب الصليبيين يعني الجهاد في سبيل الله. ما فيش حاجة اسمها طاولة مفاوضات. ما فيش حاجة اسمها محاولة اقناع الصليبيين بالخروج. الناس ديت قاعدة بنسائها وباولادها - [00:08:31](#)

وبمصانعها وبمزارعها مستحي هتقعد معها على الطاولة المستحيل هيقبل الا ان يعطيك خلي بالك هو بيديك هذا الجزء يسكن به الثائرة ويسكن به الحمية لكن مجرد ما يتمكن وعوده نعم - [00:08:53](#)

ياخد منك الجزء اللي هو كان اداه لك فقال ان هو ما فيش كلام من دهوت ولازم جهاد في سبيل الله تحرير البلاد الاسلامية المحتملة. والجهاد هنا اصبح فرض عين. ولا بد لمن يستطيع ان يقوم ويحرر هذه البلاد - [00:09:13](#)

وبالفعل بدأ يوحد وفي غضون سنوات قليلة ضم ما شاء الله لا قوة الا بالله الموصل الى حمص الى حلب الى حماة الى آآ اجزاء من ديار بكر ودير بكر ديت في جنوب تركيا الى اجزاء من آآ من العراق من جنوب الموصل. يعني عمل دولة ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني - [00:09:26](#)

متكاملة وبدأ يهتم جدا جدا بالناحية العلمية الشرعية في هذه البلد ويستقدم العلماء الاجلاء المسلمين من هنا وهناك ويعطيهم مراكز قوية في الحكم وبدأ هو من اول الناس الذين يستمعون الى رأي العلماء - [00:09:46](#)

ولا يتحرك في قضية الا اذا استفتى العلماء ويفتوا العلماء بان هذا يجوز او هذا لا يجوز هذا حلال وهذا حرام من هذا المنطلق ومن سماعه هو للعلماء بدأ بس يستمعون للعلماء. نعم. القدوة الحسنة. تقدير بقى. اه انا يعني لو انا شلت اسم عماد الدين الزنكي هيتيها لك انا بتكلم عبدالرحمن ناصر. ولو شلت اسم عبدالرحمن ناصر تلاقيك بتكلم على - [00:10:02](#)

تاشفين المجدد له صفات واحدة. نعم. وده اللي اتكلمنا عليه في اول الحلقات. وده اللي الرسول صلى الله عليه وسلم عمله من اول يوم. صلى الله عليه وسلم. علم وحسن ادارة - [00:10:22](#)

اختيار واخلاص طبعاً لله عز وجل ووحدة في الصف وجهاد في سبيل الله وامان وبذل وعطاء وامانة وصدق واخلاق حميدة يعني هو ده المغير الحقيقي او او مجدد الحقيقي لهذه الامة. نعم. وبعد يعني حروب كثيرة لا نريد يعني ان نطيل على الاخوة المشاهدين والمشاهدات بعد حروب طويلة استطاع بفضل الله عز وجل - [00:10:32](#)

في سنة خمسمية تسعة وتلاتين يعني بعد تمتاشر سنة من حكمه ان يحقق نصراً مهيباً عظيماً جليلاً على ويسقط امارة الرهى. ويعيد

امارة الرهى للاسلام والمسلمين لتصبح بعد ذلك اسلامية مدى الحياة. بعد تمتناشر سنة. بعد تمتناشر سنة من - [00:10:52](#)

سحر مستمر. حضرتك كنت بتكلمنا دايمنا عن افة العجلة الناس عايزة تغيير يعني مجرد ما جه مجدد وابتدى يقول كلمتين طيبين

عايزين كل شيه يتغير. اه تخيل انت امارة الرعب دي قعدت محتلة كم سنة - [00:11:12](#)

انا هي احتلت في سنة ربعمية وتسعين من الهجرة يعني بنتكلم في ثمانية واربعين سنة متصلة ومع ذلك ما يأسس عماد الدين زنكي

استلم الحكم وكان بقى لها ثلاثين سنة محتلة - [00:11:22](#)

اجيال خلاص اصبحت نصرانية الموجودة في المكان. نعم. ارثوذكس وارمن وغيرهم. وهو مثابر على طريقته وعلى اه دعوته. الى ان حرر هذه بجهد كبير جدا. نعم. بتوجه كامل الى الله عز وجل. برفع الايدي والاستغاثة بالله عز وجل بوحدة في الصف. بكل ما -

[00:11:32](#)

يمكن ان يؤتى انسان من اعداد قوة الجيش المنتصر. صفات الجيش المنتصر. نعم. ارجع راجع بدر وارجع انا انصح كل الاخوة

المشاهدين والمشاهدات يرجعوا يفتحوا فتح الرهى من اي مصدر من مصادر التاريخ ولعلمهم يخشوا على الموقع بتاعنا اسلامي

ستوري دوت كوم ويخشوا يشوفوا فتح الروع شكله ايه. هو موقعة بدر. نعم. ولما - [00:11:52](#)

تيجي تلاقي موقعة الزلاقة هي موقعة بدر. نعم. وتلاقي موقعة القادسية هي موقعة بدر. يعني احنا محتاجين تركيز في قراءة غزوات

الرسول بعمق مش حكايات. لا لا ده كنز. كنز لا يمكن ابدأ. نعم - [00:12:12](#)

ان هو يعني يؤخذ بشكل عابر هذا محتاج تفريغ اوقات وتفريغ اعمار. نعم. لدراسة المنهج النبوي. ودراسة كل مناهج المجددين

والمغيرين. نعم بعد هذا الامر وبعد سقوط الرهب في يد المسلمين بفضل الله وتحوله الى دولة اسلامية. آآ حدث يعني امر يعني فعلا

كنا - [00:12:22](#)

نتمنى في داخلنا ان الا يحدث لكن حدث وهو قتل عماد الدين زنكي رحمه الله وهو في حصار احد القلاع وآآ قتله يعني كان جريمة

غامضة تحليلات كثيرة ليست مجال خوض فيها. لكن قتل وفقد المسلمون علما من اعظم اعلامهم في سنة خمسمية واحد واربعين -

[00:12:41](#)

من الهجرة يعني بعد ثلاث سنوات تقريبا من تحرير امارة الرهى وشعر العالم الاسلامي انه يدخل في نفق مظلم جدا وان في مأساة

تحصل لولا ان عماد الدين زنكي ترك لنا هدية عظيمة جلييلة قبل ان يموت كما ترك ابوه آآ عماد ابن زيك كهدية اقسامكم ترك لنا عماد

بن زيك - [00:13:01](#)

كهدية كذلك ترك عماد الدين زنكي ابنه نور الدين محمود رحمه الله من اعظم المجددين في تاريخ الاسلام والمسلمين نتعرف سويا

على آآ نور الدين محمود زنكي وقصته في خدمة الاسلام بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب يمكن

في اشرت حضرتك لنقطة مهمة قوي ان احنا دايمنا عندنا - [00:13:21](#)

مجدد لا يترك الامر هكذا. عشوائي. لابد ان هو بيتحرك مع ناس معينة بحيس ان هو لو حصل اي حاجة بيبقى على طول في جيل

وراه. صحيح. او قاعدة زي ما - [00:13:45](#)

صلى الله عليه وسلم يشيل المسؤولية. صحيح. لان دي قضية احنا بنعاني منها احيانا انه فيه ممكن يضيع داعية باي صورة من الصور

بتجد ان بيحصل سقوط قوي اوي نتيجة ان ما فيش - [00:13:55](#)

يتحمل هذا الامر. صحيح. تلميز مثابر وصابر وراه. وبيتحرك معه وبينشد وراه العلم بيتعايش معه في حياته وفي بيته. مم. يعني

الناس زهقت من القصة يمكن حتى ارى ان ده عيب موجود عندنا فنحب نشوف كده يعني اه لما ترك عماد الزين اه عماد الدين زنك

ابنه. ايوة. اه نور الدين محمود - [00:14:05](#)

ماذا فعل؟ هو نور الدين محمود كان ماشي مع ابوه يعمل الدين الزنكي في كل مراحل. يعني كل المشاهد والمعارك والغزوات

والحروب الكثيفة ومجالس القضاء والحكم واقامة الحدود والشريعة وهاضم ده كله تماما من ابيه عماد الدين زنكي. فكان هذا الشبل

- [00:14:25](#)

فعلا ومش بس كده ده نور الدين محمود رحمه الله فاق اباه حقيقة وكثير جدا من المؤرخين ابن العماد والذهبي وابن كثير وغيرهم وغيرهم يقولون ان نور الدين محمود لعله اعظم شخصية في تاريخ الاسلام منذ - [00:14:45](#) عمر ابن ابن عبدالعزيز رحمه الله. نعم. وطبعا هذا لا يلغي الجهود الضخمة التي قام بها السابقون. نعم. لكن فعلا نور الدين محمود كان شخصية متكاملة جدا نعم. يعني شخصية فيها فكر سياسي وحربي رائع جدا. في نفس الوقت شخصية عندها ورع عالي جدا وتقوى. نعم. دين جدا متمسك - [00:15:05](#)

جدا جدا بالعبادات والقيام الليل وقراءة القرآن والذكر وو آآ رجل متكامل يعني ما هواش عايش في المسجد وسايب الارض الميدان ولا ولا المصانع والمزارع ولا كذا ولا سايق ولا عايش في الحاجات دي وسايب نفسه مع ربنا توازن عجيب سبحانه الله شخصية فعلا - [00:15:25](#)

متوازنة من ارقى الشخصيات اللي يجب ان تدرس لانها منهج متكامل يشرح لك يعني ايه مجدد برضه في هزه الامة. فنور الدين محمود اول ما استلم الحكم من بعد آآ موت ابيه او بعد قتل ابيه بدأ يعيد النظر من جديد فيما سيفعله تجاه الصليبيين. وبدأ يركز جدا مع امارة - [00:15:45](#)

انتقي وامارة بيت المقدس ويعمل آآ محاولات عسكرية جديدة وبرضو استمر في قضية التوحيد التي صار فيها ابوه قبل ان يموت. طبعا ابوه وان كان ضم اجزاء كبيرة من البلاد الاسلامية لكن لسه في بلاد كثيرة متفرقة وبعيدة ومن اشهر هذه البلاد واهم هذه البلاد مصر. نعم. ومصر كانت تحت الحكم الفاطمي العبيدي وطبعا - [00:16:05](#)

يعني الحكم فيها كان مأساوي للغاية وكانوا علماء السنة كلهم يعني قمعوا او قتلوا. والازهر ما كانش بيتكلم غير في المناهج الشيعية فقط و الوضع كان مأساوي جدا في مصر في ذلك الوقت وان كان بفضل الله شعب مصر وان كان عاش تحت الحكم العبيدي الفاطمي الشيعي الاسماعيلي عاش تحتيه متين سنة الا انه لم - [00:16:25](#)

يتشيع تقريبا مصري واحد. يعني بعد هذا الحكم المتين سنة سبحانه الله آآ يعني اتى المغاربة اللي هم كانوا الاسماعيلية اللي هو من دولة المغرب حكموا مصر الفترة دي ولو رجعوا ومصر بفضل الله فضلت سنة والازهر الذي سنة حتى لو ان كان في بعض المتشيعين الان بدأوا بيرزوا مرة اخرى في مصر. اه لكن - [00:16:45](#)

البلد وجعلها جند الاسلام وفعلا بعد اما ترك الناس لقينا الازهر الذي انشأه جوهر قل لي لكي يكون شوكة في عنق المسلمين السنة اذا به يصبح هو منارة للسنة. نعم. ومدافع عن الاسلام والمسلمين سنوات وقرون طويلة - [00:17:05](#)

المهم نور الدين محمود بدأ في قضية التوحيد ومش بس توحيد او وحدة المسلمين كدول لو وحدة المسلمين كمان كمذاهب. نعم. لاننا عندنا ساعات بيبقى في داخل الملتزمين مذهبيا. مذهبية. اه. دي خطيرة جدا. صراع ما بين اتجاهين اسلاميين. الاتنين متعصبين للاسلام ومع ذلك - [00:17:25](#)

مصرعين سويا كيف؟ يعني هذا لا يمكن ابدأ ان تنصر الامة في هذه الاوضاع. فعماذ نور الدين محمود بدأ يجمع. كانت المذهبية ساعتها المذهبية فقهية. يعني الشافعية والحنابلة لا يتزوجون من بعضهم البعض. يعني لا يصلي احدهم خلف الاخر. كانت تقام الجماعات في - [00:17:45](#)

اه عشان الناس كل واحد كل مجموعة تصلي لوحدها وكان دي طائفة ودي طائفة دين تاني خالص. هم. فبدأ يجمعهم وعمل مجلس شورى ومجلس الشورى بتاعه كان بيضم آآ من كل هذه المذاهب المختلفة. وبفضل الله وصل الى درجة يعني آآ عظيمة جدا من تجميع المسلمين وفي - [00:18:05](#)

في النهاية احب اقول للناس كلمة مهمة جدا فين صلاح الدين الايوبي؟ اه. اهم قصة آآ الحروب الصليبية لازم اسمع اسم صلاح الدين الايوبي. اه طبعا. فين صلاح الدين الايوب - [00:18:25](#)

يبقى يقول لك صلاح الدين الايوبي لما نور الدين محمود في هذا الرقي وهذا المستوى العالي جدا استلم الحكم كان عنده تسع سنين ساعتها. صلاح الدين؟ صلاح الدين كان عنده تسع سنين صلاح الدين اتولد سنة خمسمية اتنين - [00:18:35](#)

تلاتين اه هجرية يعني اتولد في حياة عماد الدين زنكي. ولما استلم نور الدين محمود كان وصل تسع سنين. استلم نور الدين محمود في خمسمية واحد واربعين من الهجرة. وصلاح - [00:18:45](#)

كان طفل صغير وابوه كان صديق لنور الدين محمود وقبله كان صديق لعماد الدين زنكي. كان اسمه نجم الدين ايوب. وايضا من الشخصيات العظيمة التي يجب ان تدرس يعني في حياة المسلمين - [00:18:55](#)

وصلاح الدين يعني نور الدين محمود شاف في صلاح الدين علامات النجاة والذكاء والفتنة والقوة وهو لسة طفل تسع سنين فكما التقط الرسول عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمر وعبد الله بن عباس وزيد بن زيد وبدأ يعلم الاطفال دي شايف فيها نبوغ واضح. نعم. سواء في مجال العلم او - [00:19:05](#)

في مجال الفروسية او في مجال كذا لقطوا نور الدين محمود وعرف ان الشخصية ديت ممكن يكون لها مستقبل وبدأ يركز معه ويعيش معه حياة طويلة. بدأ يعلمه الفروسية بس الولد مش عايز يركب حصان ومش عايز يلعب فروسية ومش عايز يجاهد في سبيل الله ولسه صغير طفل صغير بدأ يعمل له ايه ؟ قال له - [00:19:25](#)

تعال نلعب كورة بس مش كورة بقى زي بتاعة الايام دي ها. مم. لا كورة بجد يعني ايه يعني نركب احصنة ونحط الكورة على الارض دلوقتي. مم. ونلعب بالعصيان الكورة - [00:19:45](#)

قضية. نعم. وغرضه ايه؟ غرضه يعلمه ركوب الخيل والمناورة على الخيول. المحبة لقلبه. العلماء لما جوه لبعض العلماء المتشددين قالوا له نرضي محمود قالوا له انت عمال تلعب والبلد محتلة والصليبين قال له ما بلعش انا بعلمه الجهاد في سبيل الله. بس هو كطفل مش هيشرب الجهاد في سبيل الله بالكلام الكبير بتاعكم ده. اه - [00:19:55](#)

انما انا بعلمه الجهاد في سبيل الله عن طريق اللعب وده دور للرياضة لعلنا ايه يعني ناخذ يعني احد العبر المهمة جدا من ان يكون في بناء جسد قوي ونتعلم - [00:20:15](#)

الطفل الفروسية او يتعلم الرماية او يتعلم كذا وكذا من الامور المهمة في امور الجهاد. فبدأ صلاح الدين يحب ركوب الخيل ويحب المناورة ويحب الفروسية وهو لسة طفل صغير. في يوم من الايام بدأ نور الدين محمود يتسابق في سباقات مع صلاح الدين الايوبي عشان يقطعوا - [00:20:25](#)

ابعد في سباق سباق هيل يعني فبدأوا يجروا يجروا وكان الكلام ده في وقت قبيل المغرب بقليل ثم وصلوا الى مسافة معينة ثم بعد كده ايه رجعوا تاني. وانتصر صلاح الدين - [00:20:45](#)

في السبق ده ورجع فرحان قوي قوي قوي وما هو سعيد قال له انت نور الدين تعال انت خدت بالك من الضل قال له ايه الضل؟ قال له الضل بتاع الشمس واحنا بنجري. واحنا بنجري احنا بنجري في وش الشمس. الظل كان فين؟ الضل ورانا. بيجري في وش الشمس فالضل جاي ورانا - [00:20:58](#)

واحنا راجعين الضل كان فين الضل كان قدامنا واحنا بنجري والضل قدامنا قال له اه خدت بالي ما له بقى الضل ده؟ قال له الضل ده هو الدنيا واحنا بنجري وراه لا يمكن نلحقه - [00:21:14](#)

هو عمال يجري يجري واحنا عمالين نجري وراه مش ممكن لو حد هيلحق الضل ما يلحقوش. دايم قدامك. ولما جرينا منه هو بيجري ورانا. نعم. الضل بيجري ورانا. يعني انت لو جريت من الدنيا - [00:21:26](#)

هتجري وراك لو انت جريت وراها عمرك ما هتصلها. نعم. ادى له درس في الزهد في الدنيا. نعم. الدرس ده في منتهى الاهمية لواحد هيبقى في يوم من الايام الملك. مم. هيبقى قائد. نعم. هيبقى في دي غنائم هيبقى في دي املاك هيبقى في اموال المسلمين ان كان وربى على هذا الزهد في الدنيا - [00:21:36](#)

وعلى هذا التجرد لله عز وجل وعلى هذه المعرفة لقيمة هذه الدنيا التافهة الحقيرة وتعظيم قدر الجنة والاستشهاد في سبيل الله فده خلاص هو كون شخصيته تربية متنوعة. اه يعني هو يربيه على الفروسية رباها على تقوى الله عز وجل. كان بيشفه يقوم الليل بالساعات. كان بيشفه يقرأ القرآن. عشان كده لما نشوف صلاح الدين - [00:21:56](#)

تم بقراءة القرآن في يوم حطين وفي ليلة حطين نعرف ان الكلام ده كان راجع لنور الدين محمود. نعم. رحمه الله. هم. ونور الدين محمود ده كان راجع لعمام الدين - [00:22:16](#)

زنكي وعمال الدين زنكي راجع لأكسونكر واكسونكر راجع لنظام الملك. اللي ما شفش الحروب الصليبية اصلا. نعم. شف ازاي ممكن من مكان بعيد. ومن مكان بعيد خالص عن الاحد اللي حضرتك بتقول عليها اتت ثمارها على ايد صلاح الدين بعد عمر. اه بالزبط. عشان كده انا ازعل جدا من اللي يبجي يتكلم على الحروب الصليبية يقوم داخل على صلاح الدين الايوبي - [00:22:26](#) ويبقى وكأنه الراجل نزل من السما صلاح الدين الايوبي ده واحنا نقول لك ايه اين من لنا بصلاح؟ مم من لنا ومش هيبجي صلاح الدين الا بالسكة الطويلة دي كلها - [00:22:46](#)

هو ما نزلش علينا من القمر او من المشتري يعني هو نازل علينا بجهد واعداد بشري واضح ربنا يبارك فيه لما لقي الاخلاص في القلوب. نعم. فالسكة مشيت الايوبي كان اداة لاعداد طويل من ما جاش كده ان ان صلاح الدين اتولد اصلا سنة خمسمية اتنين وتلاتين من الهجرة يعني - [00:22:56](#)

بعد جهد طويل جدا بزله عماد الدين زنكي وقعد طفولته كلها ونور الدين محمود شغال شغال في الدعوة وشغال في الاصلاح وشغال في الوحدة بالمسلمين وشغال في الجهاد في سبيل الله. يمكن عشان الناس برضه يا دكتور زي ما اتفقنا قلنا ان الاعلام بيلعب دور جدا في تشكيل عقلية الناس. يعني حتى الاعلام لما كان جه يكلمنا في مسلسلات في افلام مم - [00:23:16](#) ما ركزش غير على صلاح الدين الايوبي وعلى لقطة اخيرة في حياته. اه. ده كمان ما ركزش الا على مسألة حطين او فتح بيت المقدس وكلام من ده. ونسي ان صلاح الدين نفسه خد سنين - [00:23:36](#)

برضو في الاعداد في الكلام عن صلاح الدين الايوبي اصلا. مشوه لاسف الشديد في التاريخ. وطبعا احنا كلنا بنشوف يعني ما يكتب يعني الناس كلها مرتبطة بصلاح الدين باحمد مظهر. اه. لدرجة ان انا بسأل ولد مرة بقول له انت تعرف ايه عن صلاح الدين الايوبي؟ قال لي صلاح الدين الايوبي. مش ده اللي عمل جامع في المنيل - [00:23:46](#) ده طابن الدنيا دي كلها ادي كل اللي بيعرفوا عنه يعني. نعم. لا طبعا احنا محتاجين فعلا ناخذ التاريخ بشكل آآ يعني منظم ومنسق. وكمان انا اهيى بكل المربين والعلماء والدعاة والمدرسين انهم يعرضوا التاريخ بشكل جميل. اه. التاريخ لما بيتعرض بشكل اكايمي واحد اتنين تلاتة اربعة - [00:24:06](#)

زي ما بيقولوا هي مساوي الحكم العثماني واحد اتنين تلاتة اربعة مساوي مش عارف ايه واحد اتنين تلاتة اربعة ايه وفي الاخر فوق التزوير طبعا في عرض غير سيبه ممل الواحد ما بيصدق يخلص - [00:24:26](#) المنهج التربوي اللي هو واخده في الدراسة بتاعته اولى سانوي تانية سانوي يرميه ورا ضهره وينطلق بعد كده وقد نسي التاريخ كله بكامله. نعم. فبنقول ان هو آآ نور الدين - [00:24:36](#)

قعد في هذا الاعداد وكمان نور الدين محمود رحمه الله مش بس كان مكنتي بقضية التربية لصلاح الدين والفروسية والجهاد والتوحيد اه توحيد الامة لكن كان مهتم كمان بكل الامور الحياتية في بلاد الشام وبلاد الموصل اللي كان بيحكمها. يعني كان مهتم بانشاء المستشفيات - [00:24:46](#)

مستشفى النوري نسبة الى نور الدين محمود قعد يشتغل تمنيت سنة بعد وفاة نورالدين محمود. الله! قعد يشتغل لحد القرن التسعتاشر الميلادي. الله اكبر! تخيل! تمنية سنة مستشفى النور في دمشق من اعظم مستشفيات في تاريخ الاسلام اللي اسسوا مين؟ نور الدين محمود اللي مشغول بالجهاد في سبيل الله. نعم. يعني انظر الى التكامل في الشخصية. نعم. القلاع - [00:25:06](#) اسسها فسيب الشعب يموت الدنيا تبوظ تكامل نعم. وهو لو اغفل هذه الامور يمكن تستقر لها الاوضاع في داخل بلاد. نعم. ده واهتم بمستشفيات اهتم بالاسواق. اهتم بالتجارة. اهتم بالطرق اهتم بالبريد واهتم بالعلم طبعا كانت حفل العلم - [00:25:26](#) عنده يعني هائلة والمدارس النورية على وزن المدارس النظامية اللي كان ده النورية كانت في كل مكان في بلاد الشام وفي نعم وانتشر بعد كده في مصر لما دخل نور الدين محمود ارسل صلاح الدين ايوب لمصر يعني اصبح فعلا فيه نوع من التكامل الواضح.

الشعب بدأ يشوف اثارها - 00:25:46

عالية جدا جدا وبدأ يشعر ان في امل قريب ان شاء الله اننا نسقط الصليبيين سواء في انطاكيا او في طرابلس او في بيت المجر
حقق صلاح الدين الايوبي الانتصار على الصليبيين في بيت المقدس واسترده منهم. لا هذا لسه احنا بنتكلم في نور الدين محمود ونور

الدين محمود دير الدين محمود يعني قعد يحكم المسلمين لحد سنة - 00:26:06

خمسماية تسعة وستين من الهجرة يعني قعد يحكم حوالي ثمانية وعشرين سنة وعند وفاته حدث ما يسمى النشاط في المنحنى اللي
احنا بنتكلم عليه. اه. نقطة النشاط كانت وفاة نور الدين محمود. اه. لان نقطة النشاط ديت معناها احنا قلنا حدث يكرهه المسلمون.

المسلمون عندما رأوا نور الدين - 00:26:26

محمود يموت في هذا الوقت بعد ان جهز كل هذا التجهيز لحرب الصليبيين قالوا خلاص القضية انتهت والقضية راحت لان الرجل
الذي كان يحرك كل ذلك مات ودخل المسلمون في زمن وضوح الرؤية. نعم. الى هذا القدر ايها الاخوة الاحباب اه قد وصلنا الى نهاية

برنامجنا. الحقيقة - 00:26:46

يمكن كان الدكتور راضي اتكلم في ان احنا مش بنحكي سرد تاريخي ما اتكلمناش عن صلاح الدين الايوبي بالتحديد لانه الاعداد كان

يهمنا جدا والى لقاء قريب مع الدكتور وهبي السرجاني وتلك - 00:27:06

نترككم في رعاية الله وامنه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:16